



www.iem.edu.sa

5-3

النباتات الوعائية البذرية

Vascular Seed Plants

الأهداف

- تقارن بين خصائص النباتات البذرية.
- تحدد أقسام النباتات معرّة البذور.
- تلخص دورة حياة النباتات الزهرية.

الفكرة الرئيسية

النباتات الوعائية البذرية من أكثر النباتات انتشاراً على الأرض.

الربط مع الحياة عندما تكتب رسالة فإنك تضعها في مغلف؛ أملاً في حمايتها. وكذلك تحمي البذرة النبات البذري الجديد إلى أن تصبح الظروف البيئية ملائمة للنمو.

Diversity of Seed Plants تنوع النباتات البذرية

تُنتج النباتات الوعائية البذرية بذوراً تحتوي كل واحدة منها عادة على طور بوغي صغير يحيط به نسيج لحمايته. وللبذور **فلقة** cotyledon واحدة أو أكثر. والفلقة تركيب يخزن الغذاء أو يساعد النبات البوغي الصغير على امتصاص الغذاء. وتُسمى النباتات التي تشكّل بذورها جزءاً من الثمرة بالنباتات مُغطاة البذور. وتُسمى النباتات التي لا تشكّل بذورها جزءاً من الثمرة بالنباتات مُعرّة البذور. للنباتات البذرية مجموعة من التكيفات لانتشار البذور في البيئة كما في الشكل 5-10. ويُعد الانتشار مهماً؛ لأنه يمنع التنافس بين النباتات الجديدة وآبائها، أو بين الأبناء أنفسهم. الطور البوغي هو السائد في النباتات البذرية، وهو الذي ينتج الأبواغ التي تنقسم انقساماً منصفياً لتشكّل النبات المشيجي المذكر (حبوب اللقاح) والنبات المشيجي المؤنث (البويضات). ويتكون كل نبات مشيجي مؤنث من بويضة واحدة أو أكثر تحيط بها أنسجة واقية. ويعتمد الطوران المشيجيان معاً على الطور البوغي في بقائهما.

مراجعة المفردات

التكيف Adaptation: صفة موروثية تنتج عن استجابة المخلوق الحي لعامل بيئي ما.

المفردات الجديدة

- الفلقة
- المخروط
- السني
- ثنائية الحول
- المعمر

الشكل 5-10 افحص هذه التكيفات التركيبية لانتشار البذور.



لبذور الصنوبر تراكيب تشبه الأجنحة تمكّنها من الانتقال بواسطة الرياح.



يستطيع نبات بندق الساحرة (Witch hazel) أن يقذف بذريته أكثر من 12m بعيداً عن النبات الأم.



تساعد تراكيب تشبه المظلة على انتشار بذور حشائش الخليلب (Milk-weed).

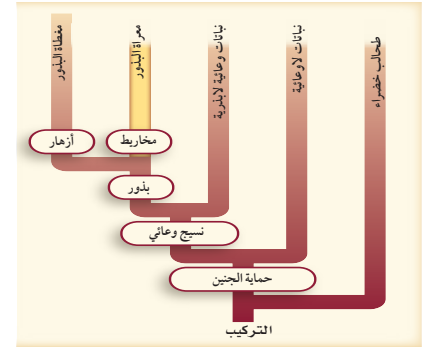


تستطيع ثمرة جوز الهند، والبذرة بداخلها، أن تطفو لمسافات كبيرة مع تيارات المحيط.



الكَوْكَل الشائك (Cocklebur) له خطاطيف يمكن أن تتعلق بفراء الحيوانات أو ملابس الإنسان.

يُعد الماء ضروريًا لوصول المشيج المذكر إلى البويضة في كل من النباتات اللاوعائية والوعائية اللابذرية، في حين لا تحتاج معظم النباتات الوعائية البذرية إلى وجود طبقة رقيقة من الماء لهذه العملية. وهذا فرق مهم بين النباتات البذرية والنباتات الأخرى. ويمكن هذا التكيف النباتات البذرية من العيش في بيئات مختلفة، ومنها تلك المناطق التي يندر فيها وجود الماء.



الشكل 5-11 يبين مخطط العلاقات التركيبية أعلاه أن المخاريط كانت تكيفًا مبكرًا - وهبها الله لها - مع الظروف البيئية.

قسم نباتات السيكادات Division Cycadophyta يحتوي **المخروط cone** على التراكيب التكاثرية الذكورية والأنثوية لنباتات السيكادا وللنباتات المعرّة البذور الأخرى الشكل 5-11. ويتبع المخروط الذكري غيمة من حبوب اللقاح التي تكوّن النباتات المشيجية الذكورية، في حين تحتوي المخاريط الأنثوية على النباتات المشيجية الأنثوية. فقد يصل طول مخاريط السيكادا 1m، وتزن حوالي 35 kg. وتنمو المخاريط الذكورية والمخاريط الأنثوية على نباتات سيكادا منفصلة. يعتقد بعض الناس أن نباتات السيكادا قريبة من أشجار النخيل؛ لأن لها أوراقًا كبيرة مقسمة، وبعضها قد ينمو حتى يصل طولها إلى أكثر من 18 m. لكن السيكادا لها تراكيب واستراتيجيات تكاثر مختلفة عن النخيل. فرغم أنها تشابه الأشجار الخشبية إلا أن لها ساقًا طرية تتكون غالبًا من نسيج خازن، الشكل 5-12.

البيئات الطبيعية للسيكادا هي المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية. انتشرت نباتات السيكادا بوفرة منذ 200 مليون سنة، ولكن يوجد منها الآن حوالي 11 جنسًا و250 نوعًا فقط.

ماذا قرأت؟ قارن بين مخروط السيكادا وحامل الأبواغ في النباتات اللابذرية.

كلا منهما يدخل في التكاثر؛ إذا يحمل حامل الأبواغ الترا كيب المنتجة للأبواغ؛ في حين يحمل المخروط الترا كيب التكاثرية

الشكل 5-12 يوضح الساق الطرية والأوراق المقسمة لنبات السيكادا.



عالم الأخشاب Wood Scientist

هو الشخص الذي يهتم بجانب أو أكثر في عملية تحويل الخشب إلى منتجات أخشاب أخرى. ويستطيع عالم الأخشاب أن يجري البحوث ويعمل في الصناعة بوصفه مطورًا للمنتجات أو العمليات أو ضابطًا للنوعية أو الإنتاج أو مهندسًا أو مديرًا.

قسم نباتات النيتوفاييت Division Gnetophyta من النباتات المعراة البذور، وتستطيع النباتات في هذا القسم أن تعيش بين 1500 – 2000 سنة. وهناك ثلاثة أجناس فقط من هذه النباتات، ييدي كل منها تكيفات تركيبية غير عادية للبيئة. إذا كنت قد تناولت دواءً للرشح أو الحساسية فإنه قد يحتوي على مادة إفيدرين - وهو مركب يوجد بصورة طبيعية في جنس إفيدرا Ephedra من نباتات النيتوفاييت. ويشمل الجنس Gnetum نحو 30 نوعًا من أشجار استوائية ونباتات متسلقة تشبه سيقان العنب. أما الجنس الثالث المتبقي Welwitschia فله نوع واحد ومظهره غريب تمامًا، الشكل 13-5، ويوجد خصوصًا في صحاري جنوب غرب إفريقيا. ولهذا النبات جذور خازنة كبيرة وورقتان تستمران في النمو، وقد يصل طولهما إلى أكثر من 6 m. ويحصل نبات Welwitschia على الرطوبة من الضباب أو الندى أو المطر بواسطة أوراقه.

قسم النباتات الجنيكية Division Ginkgo يشمل هذا القسم نوعًا واحدًا فقط هو جينكو بيلوبا Ginkgo biloba؛ إذ اكتشف احفورة له في مطلع القرن التاسع عشر، وهي أحد أقسام النباتات المعراة البذور.

الشكل 13-5 تحرك الريح أوراق نبات Welwitschia، مما يؤدي إلى تشققها عدة مرات، بحيث تبدو الورقتان كأنهما أوراق عديدة.



لهذه الشجرة المتميزة أوراق صغيرة تشبه المروحة، وهي مثل السيكادا لها أجهزة تكاثرية ذكورية وأنثوية على نباتات منفصلة. وتنتج الشجرة المذكرة حبوب اللقاح في مخاريط تنمو من قاعدة تجمعات الأوراق، الشكل 14-5. في حين تنتج الشجرة المؤنثة مخاريط تعطي عند إخصابها بذرة ذات غلاف لحمي ذي رائحة نتنة، الشكل 14-5. ولأنها تتحمل التلوث لذا فإنها مألوفة للمزارعين ومطوري الأراضي في المدن. لكن الشجرة المذكرة مفضلة أكثر عادة؛ لأنها لا تعطي المخاريط اللحمية النتنة الرائحة.

قسم النباتات المخروطية Division Coniferophyta تتباين المخروطيات في الحجم من شجيرات قصيرة طولها بضعة سنتيمترات إلى أشجار باسقة يزيد طولها عن 50 m، ويُعد الصنوبر والسرو والتنوب والخشب الأحمر والعرعر والعاذر أمثلة على المخروطيات. والمخروطيات أهم النباتات المعرّاة البذور من الناحية الاقتصادية؛ فهي مصدر للأخشاب ولبّ الورق والمواد الراتنجية مثل زيت التربينين.

تنمو التراكيب التكاثرية لمعظم المخروطيات في مخاريط. ومعظم المخروطيات لها مخاريط مذكرة ومخاريط مؤنثة على أغصان مختلفة من الشجرة أو الشجيرة نفسها. وتنتج المخاريط الذكورية الصغيرة حبوب اللقاح، في حين تبقى المخاريط الأنثوية الكبيرة على النبات إلى أن تنضج البذور. وتتكون المخاريط الذكورية من حراشف تكاثرية تحتوي على المئات من محافظ الأبواغ، حيث تنقسم الخلايا داخل هذه الأبواغ انقسامًا منصفًا لتكوّن أبواغ صغيرة. تتألف حبوب اللقاح - الطور المشيجي للنبات - من أربعة خلايا تنمو من البوغ الصغير. وتنتشر حبوب اللقاح هذه عن طريق الرياح.

الشكل 14-5 تنمو التراكيب

الذكورية والأنثوية للنباتات الجنكية من قاعدة تجمعات الأوراق ولكن على أشجار مختلفة.

توقع. كيف تنتقل حبوب اللقاح إلى التراكيب التكاثرية الأنثوية؟

تحملها
الرياح



تراكيب تكاثرية أنثوية



تراكيب تكاثرية ذكورية



ويمكن استعمال خصائص المخاريط الأنثوية، الشكل 15-5، لتحديد المخروطيات؛ حيث تبدي هذه المخروطيات تكيفات لبيئاتها مثل كل النباتات. فما العلاقة التي يمكن استنباطها من كون معظم المخروطيات لها أغصان متدلية، والعديد منها ينمو في المناخ الكثير الثلوج؟ ومن التكيفات الأخرى وجود طبقة شمعية خارجية من الكيوتين تغطي أوراق المخروطيات الإبرية أو الحرشفية وتقلل من فقد الماء.

عندما تسمع عبارة "دائمة الخضرة" فهل تفكر في الصنوبر أو المخروطيات الأخرى؟ معظم النباتات في المناطق المعتدلة الشمالية التي تسمى دائمة الخضرة مخروطيات. وفي المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية هناك نباتات أخرى دائمة الخضرة - منها شجرة نخيل جوز الهند. ويعرف علماء النبات النباتات الدائمة الخضرة بأنها نباتات لها أوراق خضراء طوال أيام السنة. ويتيح لها هذا التكيف أن تقوم بعملية البناء الضوئي عندما تكون الظروف مناسبة. ويسمى النبات الذي يفقد أوراقه في نهاية فصل النمو أو عندما تقل الرطوبة كثيراً نباتاً متساقط الأوراق. وبعض المخروطيات - ومنها اللاركس والسرو الأصلع - متساقطة الأوراق. ويمكن تحديد نوع النبات المخروطي من أوراقه إذا كان دائم الخضرة أو متساقط الأوراق، كما هو موضح في التجربة 1-5.

تجربة 1-5

استقص أوراق المخروطيات

4. قارن بين الأوراق، وأعد قائمة بالخصائص المهمة في وصف كل عينة من المخروطيات، وسجلها.
5. طور نظاماً لتصنيف عينات المخروطيات وكن مستعداً للدفاع عن نظامك التصنيفي.
6. اغسل يديك جيداً بعد التعامل مع عينات النبات.

خطوات العمل

1. املاء بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. احصل على واحدة من كل عينة من النباتات المخروطية التي حددها معلمك، ثم سمها.
3. صمّم جدول بيانات لتسجيل ملاحظاتك.

التحليل

1. وضع المنطق في نظامك التصنيفي.
2. قارن نظامك التصنيفي بما وضعه زملاؤك. وشرح لماذا يُعد نظامك فعالاً في تصنيف عينات المخروطيات التي درستها.

يجب أن يعتمد التصنيف على خصائص أوراق نباتات المخروطيات





الصنوبر (Pine) - مخاريط خشبية

العرعر (Juniper) - مخاريط عنبية

التنوب (Pacific yew) - مخاريط لحمية

الشكل 15-5 يمكن أن توصف

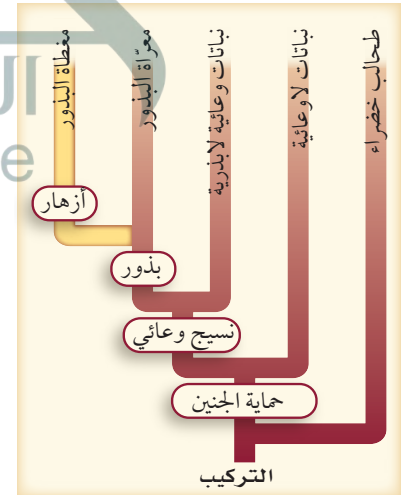
مخاريط المخروطيات الأنثوية بأنها خشبية أو لحمية أو عنبية.

قسم النباتات الزهرية Division Anthophyta تعد النباتات الزهرية أوسع النباتات انتشارًا بسبب تكيفاتها التي وهبها الله سبحانه وتعالى لها لتمكن من النمو في البيئات اليابسة والمائية. وتسمى النباتات الزهرية أيضًا مغطاة البذور، الشكل 16-5.

وتشكّل النباتات الزهرية اليوم حوالي 75% من المملكة النباتية. صنّف العلماء النباتات الزهرية بطريقة تقليدية إلى ذات الفلقة الواحدة وذات الفلقتين. وتشير الأسماء إلى عدد الفلقات في بذورها؛ فالأحادية الفلقة لها فلقة واحدة، وأما الثنائية الفلقة فلها فلقتان.

دورات الحياة تتراوح دورات حياة النباتات الزهرية بين عدة أسابيع أو سنوات. فالنبات **السنوي** annual يكمل دورة حياته - أي ينمو من بذرة، ويكبر وينتج بذورًا جديدة ثم يموت - في فصل نمو واحد أو أقل، وتضم هذه المجموعة الكثير من نباتات الحديقة ومعظم الأعشاب.

تمتد دورة حياة النبات **ثنائي الحول** biennial على مدى عامين؛ فهو يُنتج الأوراق، وله نظام جذري قوي خلال السنة الأولى، الشكل 17-5. وتنتج بعض النباتات ثنائية الحول - ومنها الجزر واللفت والشمندر - جذورًا لحمية خازنة يمكن جمعها بعد فصل النمو الأول، فإذا لم تجمع فإن جزء النبتة الموجود فوق سطح التربة يموت، لكن الجذور وبعض الأجزاء تحت سطح التربة تبقى حية في حول ثاني لأنها تكيفت مع بيئتها. وفي السنة الثانية تنمو السيقان والأوراق والأزهار والبذور، وهكذا تمتد حياة النبات إلى عام آخر وتنتهي بنهاية العام الثاني.



الشكل 16-5 النباتات الزهرية من

أكثر أقسام المملكة النباتية انتشارًا.

- ج 1 : توفر البذور الغذاء والحماية للجنين المعرّض
- ج 2 : بذور المغطاة البذور جزء من الثمرة، وبذور المعراة البذور ليست كذلك
- ج 3 : المخاريط الذكرية ترا كيب ورقية تتحلل تُطلق حبوب اللقاح، وقد تكون المخاريط الأنثوية عنقودية أو لحمية خشبية ولكنها تحتوي على البذور
- ج 4 : السيكادا، النباتات النيتوفاتية، النباتات الجنكية، المخروطيات
- ج 5 : بذور ذوات الفلقة لها فلقة واحدة، وبذور ذوات الفلقتين لها فلقتان
- ج 6 : تكمل النباتات السنوية دورة حياتها في سنة واحدة أو أقل، وتكمل النباتات الثنائية الحول دورة حياتها في السنة الثانية من النمو. أما النباتات المعمرة فتختلف دورتها من عدة سنوات إلى قرون
- ج 7 : لا، فأشجار السرو الأصلع نباتات متساقطة الأوراق، وتتخلص من أوراقها
- ج 8 : أكبر المخروطيات أكبر 90000 مرة من أصغر النبات

التقويم 3-5

الخلاصة

- تنتج النباتات الوعائية البذرية بذورًا تحوي الطور البوغي.
- تظهر النباتات الوعائية البذرية عددًا من التكيفات للعيش في بيئات مختلفة.
- هناك خمسة أقسام للنباتات الوعائية البذرية، ولكل قسم صفاته المميزة.
- النباتات الزهرية إما سنوية أو ثنائية الحول أو معمرة.

فهم الأفكار الرئيسية

1. **الفكرة الرئيسية** صف مميزات النباتات التي تنتج البذور.
2. **قارن** بين بذور النباتات المعراة وبذور النباتات المغطاة.
3. **ميّز** بين المخروط الذكري والمخروط الأنثوي للمعراة البذور.
4. **حدّد** أقسام المعراة البذور.
5. **قارن** بين ذات الفلقة الواحدة وذات الفلقتين.
6. **قارن** بين الأنواع الثلاثة لدورات حياة النباتات الزهرية.

التفكير الناقد

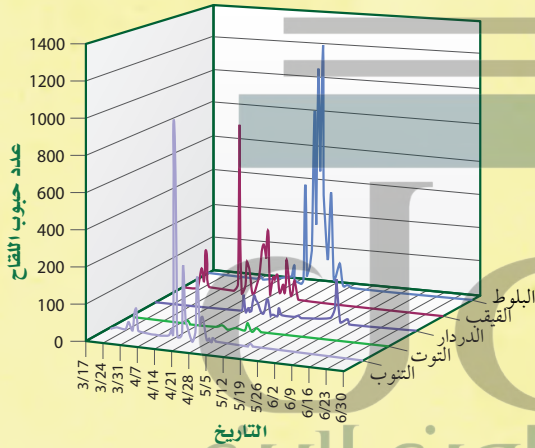
7. **أعد انظر.** رأى مزارع يبيع أشجار الزينة إعلانًا يقول "السرو الأصلع هو طريقك الأفضل لربح سريع. ازرع هذه الأشجار السريعة النمو واحصدها في خمس سنوات فقط." فهل تشكّل هذه الأشجار محصولًا مربحًا للمزارع؟ وضح ذلك.
8. **الرياضيات في علم الأحياء** أصغر نبات مزهر طوله 1 mm فقط، في حين ينمو أطول نباتات المخروطيات حتى يصل إلى 90 m. فكم مرة يساوي طول هذا النبات طول أصغر النباتات الزهرية؟

الدليل في حبوب اللقاح

يحتوي الغبار والتربة في أغلب الأحيان على كميات كبيرة من حبوب اللقاح والأبواغ. كما تعمل الألياف في نسيج الملابس عمل مرشحات تلتقط حبوب اللقاح والأبواغ. ويمكن أيضًا أن تحتجز خصلة من الشعر حبوب اللقاح التي تحملها الرياح.

يُستعمل علم حبوب اللقاح الجنائي - وهو علم حديث نسبيًا - حبوب اللقاح والأبواغ دليلاً في القضايا الجنائية لمساعدة الشرطة على حل الجرائم. وفي إحدى القضايا، هوجم أحد الرياضيين وسُحب إلى منطقة حرجية ثم قُتل هناك. فاستجوبت الشرطة متهمًا رئيسيًا أفاد بأنه كان في المنطقة، لكنه لم ير الرياضي، ولم يدخل المنطقة الحرجية حيث وجدت الجثة، فهل كان يقول الحقيقة؟

عدد حبوب اللقاح في موقع الجريمة



علم حبوب اللقاح الجنائي يمكن أن تساعد دراسة حبوب اللقاح المحققين على اختصار قائمة المتهمين، مما يجعلها أداة استقصاء قيمة. ولأنها تتطلب معرفة واسعة وتدريبًا على جمع العينات وحفظها دون تلوث، لذا فإن علم حبوب اللقاح الجنائي يعد علمًا متخصصًا.

دليل الإدانة تحوي التربة المأخوذة من مسرح الجريمة كميات كبيرة من حبوب لقاح الصنوبر وأبواغ الخنشار. وأثبت المسح الميداني أنه لا يوجد أي موقع آخر قريب يحتوي على أشجار الصنوبر والخنشار. وعندما فتشت الشرطة شقة المتهم وجدت ملابس يعتقد أن المتهم كان يرتديها أثناء ارتكابه الجريمة. وأثبت الفحص، الذي قامت به عالمة حبوب لقاح وجود حبوب لقاح الصنوبر على ملابس المتهم. وفي النهاية حوكم المتهم، وأدين بارتكاب الجريمة.

عالم حبوب اللقاح في موقع الجريمة يجمع المحققون أنواعًا مختلفة من الأدلة من موقع الجريمة، ومن ذلك بصمات الأصابع. فهل يستطيع عالم حبوب اللقاح أن يجمع بصمات الأصابع؟ الجواب، نعم، بطريقة ما. فكل نوع من النباتات البذرية ينتج حبوب لقاح فريدة يمكن النظر إليها على أنها "بصمات" مميزة للنوع، وتستخدم في تحديد هويته. وكذلك

الرياضيات في علم الأحياء

فسر الرسم البياني افحص الرسم البياني لعدد حبوب لقاح الأشجار. ما نوع حبوب اللقاح التي تتوقع وجودها في 4/14، وفي 5/19، وفي 6/2؟

في 4 / 14 التوت (العرعر) والقيقب
5 / 19 البلوط
6 / 2 الدردار

مختبر الأحياء

استقصاء ميداني: كيف تتعرف هوية الأشجار وتصنفها؟

7. أعد الخطوتين 6، 5 إلى أن تحدد الأشجار المطلوبة كلها في هذا المختبر.

8. راجع جدول البيانات، ثم اختر الخصائص الأكثر فائدة في تعرف الأشجار. حيث ستشكل هذه الخصائص أساساً لمفتاح التصنيفي الثنائي التفرع.

الخلفية النظرية: يستعمل علماء النبات والمهتمون بالنباتات عادة دليلاً ميدانياً ومفتاح تصنيف ثنائي التفرع لتعرف النباتات. وسوف تستعمل في هذا المختبر، دليلاً ميدانياً لتعرف النباتات في منطقة ما، ثم ستعد بعد ذلك مفتاحك التصنيفي الثنائي التفرع لتحديد النباتات في منطقتك.

سؤال: ما الخصائص التي يمكن استعمالها لتعرف الأشجار وبناء مفتاح ثنائي التفرع لها؟

10. اعمل مفتاحاً تصنيفياً ثنائي التفرع. إن الخصائص التي تصفها في كل خطوة من المفتاح الثنائي هي عادة خصائص مزدوجة متضادة. فمثلاً، قد تقارن في الخطوة الأولى الأوراق الإبرية والحرشفية بالأوراق العريضة.

المواد والأدوات

- دليل ميداني للأشجار (في منطقتك).
- مسطرة مترية.
- عدسة مكبرة.

احتياطات السلامة

تحذير: ابق ضمن منطقة الدراسة واحذر النباتات والحشرات والمخلوقات الحية الأخرى التي يمكن أن تشكل خطراً.

خطوات العمل

1. املاً بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
 2. ادرس الدليل الميداني الذي زودك به معلمك، وحدد طريقة تنظيمه.
 3. اكتب قائمة بالخصائص التي تساعدك على تعرف الأشجار في منطقتك بناءً على قراءتك للدليل الميداني، وما تعلمته عن خصائص النباتات في هذا الفصل.
 4. اعمل جدول بيانات بناءً على القائمة التي أعدتها في الخطوة 3.
 5. استعمل الدليل الميداني في تعرف إحدى الأشجار في منطقتك. وتحقق من ذلك مع معلمك.
 6. سجل في جدول بياناتك خصائص الشجرة التي حددتها.
- حلّ ثم استنتج
- فسّر البيانات. صف بناءً على بياناتك التي جمعتها، تنوع النباتات في المنطقة التي درستها.
2. افقد. تبادل المفتاح التصنيفي مع زميلك، واستعمله في تعرف الأشجار في منطقة الدراسة. ثم قدّم اقتراحات لزميلك لتحسين مفتاح التصنيف الخاص به.
- توقع. كم يكون مفتاحك التصنيفي الثنائي مفيداً لشخص يحاول تعرف الأشجار في منطقة الدراسة؟ وضح ذلك.
- تحليل الخطأ. ما التغيرات التي يمكن أن تقوم بها لتحسين فاعلية مفتاحك التصنيفي الثنائي.

مشاركة البيانات

قارن بياناتك ببيانات أخرى جمعها زملاؤك. ما النباتات المشتركة في مفاتيح التصنيف كلها؟